

فجر السبت 42-21-5341 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

وصحبه اجمعين. اللهم صلي قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة الانعام.
قوله تعالى وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو الاية - 00:00:01

الله اكبر وعنه نعم بين تعالى المراد بمفاتيح الغيب بقوله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ما تدري نفس ماذا تكسب غدا. وما تدري نفس باي ارض تموت. ان الله علیم خبیر - 00:00:17

وقد اخرج البخاري واحمد وغيرهما عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلی الله علیه وسلم ان المراد بمفاتيح الغيب الخمس المذكورة في الاية المذكورة ان المراد ان المراد ان المراد بمفاتيح الغيب الخمس - 00:00:44
المذكورة لا ان المراد بمفاتيح الغيب الخمس. احسن الله اليك. ان المراد هي الخمسة ان المراد بمفاتيح الغيب الخمس. ايش تحصل لك ؟ ايه. ان مرادى بمفاتيح الغيب الخمس المذكورة في الاية المذكورة - 00:01:04

ومفاتيح في الاية المذكورة يعني من سورة لقمان وهي اخر اية نعم والمفاتيح الخزائن. جمع مفاتيح الخزائن جمع جمع مفتح بفتح الميم. مفتح. نعم. يعني ما معنى ما نتواءم انه جمع مفتح - 00:01:26

الجمع مفتح نعم بمعنى المخزن. نعم. وقيل هي المفاتيح جمع مفتح. مفتح هنا مفتح. لا مفتح بكسر الميم وهو المفتاح وتدل له قراءة ابن السمعيق سلام عليكم مفاتيح بباء بعد ثاء جمع مفتح - 00:01:49

وهذه الاية الكريمة تدل على ان الغيب لا يعلمه الا الا الله وهو كذلك لأن الخلق لا يعلمون الا ما علهم خالقهم جل وعلا وعن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:02:18

يخبر بما يكون في غد فقد اعظم على الله الفريا والله يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله اخرجه مسلم والله تعالى في هذه والله تعالى - 00:02:38

نعم والله تعالى في هذه السورة الكريمة امره ان يعلن للناس انه لا يعلم الغيب وذلك في قوله تعالى قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب. ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع - 00:02:58

الا ما يوحى اليه ولذا لما رميت عائشة رضي الله عنها بالافك لم يعلم اهي بريئة ام لا حتى اخبره الله تعالى في قوله اولئك مبرؤون مما يقولون وقد ذبح ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وقد ذبح ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:03:16

عجله للملائكة ولا علم له بانهم ملائكة حتى اخبروه وقالوا له انا ارسلنا الى قوم لوط ولما جاءوا لوط عليه السلام لم يعلم ايضا انهم ملائكة. ولذا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيبي - 00:03:44

يخاف عليه من ان يفعل به من ان يفعل بهم قومه فاحشتهم المعروفة حتى قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد ولم يعلم خبرهم حتى قالوا له انا انا رسول ربك - 00:04:06

لن يصلوا اليك ويعقوب عليه السلام ابىضت عيناه من الحزن على يوسف عليهم السلام وهو في مصر لا يدرى خبره حتى اظهره الله خبر يوسف وسليمان عليه السلام مع ان الله سخر له الشياطين والرياح - 00:04:27

ما كان يدرى عن اهل مأرب قوم بلقيس حتى جاءه الهدى وقال له احط بما لم تحظ به وجئت سلام عليكم. احط بما لم تحظ به وجئتك من سبأ بربأ يقين - 00:04:48

الآيات ونوح عليه السلام وعلى نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ما كان يدرى ان ابنه الذي غرق ليس من اهله الموت ليس من

اهله الموعود بنجاتهم حتى قال تعالى - 00:05:03

ربی ان ربی ان ابني من اهلي وان وعدك الحق. لم يعلم ونوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ما كان يدری ان ابنه الذي غرق ليس من اهله الموعود بنجاتهم حتى قال - 00:05:20

ولم لا بالمناسبة اللي بعده الشهداء انه ليس من احد. احسن منك. يعني هذا هو الذي علم به نوح ان ابنه ليس من اهل نعم ذكر الآية ولم يعلم حقيقة الامر حتى اخبره الله بقوله يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح - 00:05:37

فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعدك ان تكون من الجاهلين الله نعم. وقد قال تعالى عن نوح في سورة هود ولا اقول لكم عندي خزانة الله ولا اعلم الغيب. الآية - 00:06:21

والملائكة عليهم الصلاة والسلام لما قال لهم ابن والملائكة عليهم الصلاة والسلام لما قال لهم انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. قالوا انك لا علم لنا الا ما علمتنا فقد ظهر ان اعلم المخلوقات وهم الرسل والملائكة لا يعلمون من الغيب الا ما علهم الله تعالى. وهو تعالى يعلم - 00:06:38

لهم من غيبه ما شاء كما اشار له بقوله وما كان الله ليطلعكم على الغيب. ولكن الله يجتدي من رسليه من يشاء وقوله عالم الغيب فلما يظهر على غيبه احدا الا من ارضي من رسول - 00:07:08

على ذلك الحديث صحيح - 00:07:27

ان المواد في مفاتيح الرويب هي الخمس التي تفرد الله بعلمها لا يعلمها ملك مقرب. وانا نبي مرسل ومن ذلك الساعة الساعة التي هي القيمة لا يعلم موعدها واجلها وميقاتها - 00:08:03

قيامها الا الله تعالى فانه تعالى اخفاها اخها عن الخلق ثقلت في السماوات والارض لا تأتكم الا بعثة وكل من ادعى انها تكون غدا او بعد غد او بعد هذا من السنين فانه مبتلي - 00:08:29

ويا الله في بعض الزمان يعني دعاوى انها وانها ستكون وتقوم القيمة بعد كذا من الايام وما هذا الا افتراء وترحيب وتخويف للناس حتى ان محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:09:03

الشيخ كأنه لم يذكر هذا الحديث جاءه جبريل افضل الملائكة وقال للنبي متى الساعة اخبرني عن ساعة يعني متى زمانها متى موعد قيام ما المسئول انهى باعلم من السائل اجمعني وعلمك - 00:09:35

ما علمي وعلم كلنا لا نعلم لكن دل القرآن والسنة على امارات لقرب الساعة علامات وهي اشراف اشراف السعي يعني على ما كان فقد جاء اشرافه يعني جاءت علامات اول اشراف الساعة - 00:10:01

بعثة خاتم النبيين ان هذا خاتم النبيين هذا في اعلام بان امر الدنيا قد اوشك لا نبي بعده خاتم النبيين وشريعته هي الشريعة الخالدة وثم اشراف الساعة كثيرة التي يلا منها ما اشار اليه القرآن - 00:10:40

ومنها ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم صريحا مثل الدجال والدابة وطلوع الشمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الخير كذلك نزول الغيث هو من من الخمس التي لا يعلمها الا الله - 00:11:18

لكن انا في الحقيقة يعني ليس هو يعني غيب النزول الغيث ليس كغيب الساعة من غيب الساعة اعظم لكن الغيث كما يعلم الناس قرب الساعة بظهور اشرافها فانه ايضا الغيث يعلم بظهور امارات - 00:11:49

وللغيز امارات منها ما يظهر يعني لعموم الناس يا حبة رياح من الجنوب وتغير الجو. كل الناس كلها حتى العامة يقولون بيه ينزل مطر يعني ما يدرؤن حسب ويمكن تنجلي هذه الامور - 00:12:29

لكن يقولون سينزل مطر فاذا نشأ السحاب وصار اسود خلاص يشعرون بانه سينزل مطر وغزير يستدلون عليه بسوار السحاب ايه وهذا الغيس امارات دقيقة خفية في الجو وفي الافق يعني الناس - 00:12:59

او بعض هذه الخبرات يعني الجوية يخبرون كل هذا توقع يخبرونني انه سينزل في هذا الاسبوع اجماعي من يمكن يقولون الا على

اساس انه في شيء في الجو وفيها مؤشرات - [00:13:33](#)

من بعد او يكتسبونه ويعرفونه يعني باجهة بالمراسد وبأجهزة يعني تظهر عليها الحساسة تظهر عليها بعض الامارات فيعقبون [00:14:03](#)
يحكمون قد يوافق حكمهم الواقع هو قد يخطئون انهم والله قال سيناتي في هذا الاسبوع مطر -

يعلمون الغيب؟ لا ما علي. ما علموا الا الشيء الذي ظهرت لهم في امارات لكن هذه الامارات دقيقة ما يعرفها الا هؤلاء الذين [00:14:37](#)
يستخدمون هذه الوسائل والاجهزة. والعلامات الاولى التي ذكرتها يعلمها الخاصة وال العامة. اذا -

حركت الرياح ونشأ السحاب خلاص هذى علامات وامارات تقريبية. وكل ذلك توقع ليس فيه لا يمكن القتل لانه يمكن ان تظهر هذه [00:15:04](#)
الامارات ثم يعجز الله اسبابا آآ تمنع من نزول الماء -

وتمنع من نشوء السحاب وهكذا. فينبغي التنبه نعم تنبئه لما جاء القرآن العظيم بان الغيب لا يعلمه الا الله. كان جميع الطرق التي يراد [00:15:26](#)
بها التوصل الى شيء من من علم الغيب غير الوحي -

من الضلال المبين وبعض وبعض منها يكون كفرا ولذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتي عرافا فسألة عن شيء لم [00:15:45](#)
تقبل له صلاة اربعين يوما -

ولا خلاف بين العلماء في منع العيافة والكهانة والعرف والطرق والزج والنجم. وكل ذلك يدخل في الكهانة لانها تشتمل جميع انواع [00:16:02](#)
ادعاء الاطلاع على علم الغيب وقد سئل صلى الله عليه وسلم عن عن الكهان -

وقال ليسوا بشيء وقال القرطبي في تفسير هذه الاية ما نصه فمن قال انه ينزل الغيث غدا وجزم به فهو كافر اخبر عنه او اخبر عنه [00:16:22](#)
بامارة احصل عليه وقال القرد في تفسير هذه الاية ما نصه -

فمن قال انه ينزل الغيث غدا وجزم به فهو كافر اخبر عنه بامارة ادعاهما ام لا والتزم به فهو كافر. اما قال والله يعني فيه متوقع [00:16:44](#)
وقد ادعى علم الغيب -

على كونك فهو كافر لانه مطالب قل لا وكذلك من قال انه يعلم ما في الرحم فهو كافر هذه كذلك هذه تحتاج الى تفسير وتعتمد يعلم [00:17:12](#)
ما في الرحم يعني علما -

شقيقا الرحم ما في الرحم يعني ما درجات في الرحم حمل له مراحل المرأة تعلم حملها انها حامل حملت طيب علي ان عندها حمل [00:17:47](#)
اذا كبر البطن الناس يعرفون. يعرفون انها حامد -

الحقيقة ليس المقصود من قول يعني العلم بما في الرحمن في حمل يعرفه المرأة تعرف ذلك من نفسها ثم النفس يعرفون ذلك اذا [00:18:20](#)
ظهر وكبر. ثم المتخصصون بذل الان بعد ظهور -

والاجهزة وكذا صاروا يعرفون اشياء اه دقيقة وكلها ايضا ما يعرفونه من جنس ما قلنا احكام كنا مبنية على يعني مؤشرات وعلى [00:18:40](#)
قرائن وعلى امارات فقط اما العلم المطابق للواقع -

كذلك فيما يظهر حتى الذكرية والانوثة اصبح يعني يعلن بالوسائل لان الحمل في البطن اذا كبروا ونمى ونمى عليه يعني يظهر [00:19:09](#)
عليه التخليق ويوصل اليه يكتشف بالاجهزة كل هذا يعني -

يعني لا يصادم انه لا يعلم ما في الارحام الا الله. يعني العلم الدقيق المطابق للواقع اما العلم الاجمالي او التوقع او الظن هذا لا يخوض [00:19:43](#)
فيه الناس نعم. وكذلك من قال انه يعلم ما في الرحم فانه كافر -

فان لم يجزم وقال ان النوع ينزل به الماء عادة وانه سبب الماء عادة. وانه سبب الماء على ما قدره وسبق في علمه لم يكفر الا انه نعم. [00:20:12](#)
نعم الا انه يستحب له ان لا يتكلم به. فان هذا الذي نقول يعني الان -

اصحاب الاعلام اصحاب الشعب يتلقفون ما يفيده اصحاب المواصل ثم ينشرون ويتكلمون عنه كأنهم يستشعرون انهم اه اكتشفوا [00:20:38](#)
الغيب عرفوا الغيب كذا وكذا وترك الناس بدون يعني اعلامهم اللهم الا كما يذكرون انهم -

يستفاد من هذا اذا كان اذا كان يتوقع انه تنزل امطار كذا غزيرة ان الناس يستعدون من ما كان الناس اذا نشأ السحاب وجاءت الرياح [00:21:13](#)
يروحون يستعدون آآ يفتحون طرق آآ -

يعني مطر يفتحون مثلا المرازيب يصلحون الطرق وحتى يدخلون الناس اثنائهم من الخارج بناء على التوقع انه سينزل المطار. ثم لا قد لا ينزل فهكذا ايضا من سار من التقدم في في الاخبار وما الى ذلك يعني يمكن ان ينتفع الناس بهذا من جهة - 00:21:32
الاستعداد والتحسب والاحتياط والله اعلم. نعم. احصلها لك الا انه يستحب له ان لا يتكلم به. فان فيه تشبثها بكلمة اهل الكفر. احسن الله اليك الا انه يستحب له الا يتكلم به - 00:22:06

فان فيه تشبثها بكلمة اهل الكفر وجهاها تشبثها بكلمة اهل الكفر. يعني يصبح كلامه يشبه اهل الكفر الذين يدعونهم ويجدبون ويدعون علم الغيب وجهالاطيف حكمته لانه ينزل متى شاء من بنيوب كذا ومردون النوم - 00:22:25
قال الله تعالى اصبح من عبادي مؤمن بي كافر بالكوكب على ما يأتي بيانه في الواقعه ان شاء الله تعالى قال ابن العربي وكذلك قوله الطبيب اذا كانت يدي اليمين مسود الحلمة فهو ذكر - 00:22:52

وان كان في الثدي اليسير فهو انتى وان كانت المرأة تجد الجنب اليمين اثقل فالولد انتى وادعى ذلك عادة لا واجبة وادعى ذلك عادة لا واجبا في الخلقه لم يكفر ولم يفسق - 00:23:10

يعني كان حتى كان الناس يتوقعون ويتحرون ويجعلون هناك يعني عندهم علامات على الذكورية والانوثة يعني قبل ان يتتطور الطب ووسائل آآ الاكتشاف هذا التطور كان هناك يعني محاولة لمعرفة علامات الذكورة والانوثة - 00:23:28
المهم ان لا تجرب الا يقطع ولكن الان ممكن ان يقطعوا بمسألة الذكورة والانوثة فيما يضع انه يمكن ان يجزموا لا يدخل ذلك في يعني في الامر الذي تفرد الله بعلمه - 00:24:11

ثم انها انه تعالى يمكن هذه الامارات يعني والاكتشاف للذكور والانسني لا يكون الا بعد تقدم الحمل لكن يوما كان نطفة يعني لا يعلمون ذكورة والانوثة لا يعلمون لكن بعد تقدم الحمل - 00:24:34

يعني يمكن بعض الامارات التي يمكن تدركها الام او يدركها طبيب او نعم واما من ادعى الكسب في مستقبل العمر فهو كافر او اخبر عن الكوائن المجملة او المفصلة في ان تكون قبل ان - 00:25:10

تكون فلا ريب في كفره ايضا فاما من اخبر عن كسوف الشمس والقمر فقد قال علماؤنا يؤدب ولا يسجن اما عدم كفره فلان جماعة قالوا ان امره يدرك بالحساب وتقدير المنازل حسب ما نعم. ولا يسجن. يعذر التكلم بهذا ونشره - 00:25:32

ما فائدة الناس طيب اي فائدة الان اه يعني يتبعون الصحفيون والاعلاميون يتبعون بالاخبار عن وكذلك اصحاب الحساب اذا يعم بذكر انه نساعد الكسوف يعني انه هل سبق علمي سبق علمي يفخرون ويتبعون - 00:25:56

لكن هذا السبق واهل العلم اي فائدة منه؟ لا فائدة الا انه يسير عند الناس يهون من امر الكسوف يعني دائرين امس وكان الكسوف يعجز للناس قبل ان يكون عندهم سابق علم فكان يحدث لهم يعني شيء من - 00:26:25

حتى الرسول عليه الصلة والسلام لم يعلم بالكسوف الا بعد وقوعه صلى الله عليه وسلم فعلم الكسوف ليس من العلم الذي آآ يرغب فيه او يرحب فيه او يستعد يستحب معرفة له من الفضول - 00:26:53

من القبول بهؤلاء الذين يدعون الخبرة في حدود الكسوف يشتغلون بما لاجئ فائدة لهم في ولا ينبغي الاعتماد في الصلة على خبرهم. والله الكسوف يحدث في وقت كذا بالدقيقة كذا ابدا - 00:27:25

لا نصلی حتى نرى الخشوع اذا راعيتموه فصل خلاص نعم. اعصرني فاما من فاما من اخبر عن كسوف الشمس والقمر. فقد قال علماؤنا يؤدب ولا يسجن اما عدم عدم التشويش على الناس - 00:27:49

وتهوين امر يعني الغيب اذا نعم صليت. اما عدم كفره فلان جماعة قالوا ان انه امر يدرك بالحساب وتقدير المنازل حسب ما اخبر الله تعالى في من قوله والقمر قدرناه منازل - 00:28:18

واما ادبهم فلأنهم يدخلون الشك على العامة اذا لا يدركون الفرق بين هذا وغيره فيشوشون عقائدهم ويتركون قواعدهم في اليقين وادبوا حتى يستروا ذلك اذا عرفوه ولا يعلنوا به قلت - 00:28:38

ومن هذا الباب ما جاء في صحيح مسلم عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي عرافا

فسألة عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة - 00:28:57

والعرف هو هو الحازى والمنجم الذى يدعى علم الغيب وهى وهى العرافة وصاحبها عراف وهو الذى يستدل على الامور بأسباب ومقدمات يدعى معرفتها. يدعى معرفتها يدعى معرفتها وقد يعترض بعض وقد يعتمد بعض اهل العلم بعض هذا الفن في ذلك بالزجر والطرق والنجوم. وأسباب الزجر - 00:29:12

حصل ايه بالزجر والطرق والنجوم. وأسباب معتادة في ذلك وهذا الفن هي وهذا الفن هو العيافة بالياء وكلها ينطلق وكلها ينطلق عليها اسم الكهانة قال القاضي عياض والكهانة ادعاء علم الغيب - 00:29:45

قال ابن عمر ابن عبد البر في الكافي من المكاسب المجتمع على تحريمها الربا ومهول البغايا والسحت والرشا واخذ الاجرة على النياحة والغناء وعلى الكهانة وادعاء الغيب واخبار السماء وعلى الذنب واللعب - 00:30:10

وعلى الزمر واللعب والباطل كله. انتهى من لفظه وقد رأيت تعريفه للعرف والكهف. وقد رأيته. احسنت. وقد رأيت تعريفه للعرف والكافن وقال البغوي العراف الذي يدعى معرفة الامور بمقدماته يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك - 00:30:38

وقال ابو العباس ابن تيمية العراف اسم للكافن والمنجم والرمال ونحوهم مما يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق والمراد بالطرق قيل اول طرقة حصل عليك والمراد بالترك قيل الخط الذي يدعى به الاطلاع على الغيب. وقيل انه الضرب بالحصى الذي يفعله النساء - 00:31:06

والزج هو العيافة وهي التشاؤم وال蒂امن بالطير وادعاء معرفة الامور من كيفية طيرانها وموقعها واسمائها والوانها وجهاتها التي تطير اليها ومنه قول علقة ابن عبد التميمي ومن تعرض للغربان يزجرها على سلامته لابد مشؤوم - 00:31:34

وكان اشد العرب عيافة بنو لهب حتى قال وكان اشد العرب العيافا. عيافا. نعم. عيافتا. نعم. عيافه بنوا له. بنو ذيه بنوا له حتى قال فيهم الشاعر خبير بنو خبير بنو - 00:31:59

خبير بنو لهب فلا تكن ملغيها مقالة لهبي اذا الطير مرت واليه الاشارة بقولنا ناظم عمود النسببني بكر العياف القيافة كمال الاهب كانت العيافة ماشي اعد البيت احسبها لك - 00:32:21

في مدرج في مدرجبني بكر القيافة. في في مجلس مدرج في في مدرجبني في مدرجبني بكرها ابن بكر نعم كما لله رب كانت العيال نعم ايه اللي حصل - 00:32:49

وقد صدق من قال لعمروا ولقد صدق من قال صليب. لعمرك ما تدري الضوارب بالحصى ولا زاجرات الطير الله صانعوا ووجه تكفير بعض اهل العلم لمن يدعوا من بعده اللهم اهدنا الصراط المستقيم. امين يا رب العالمين. اللهم اهدنا الصراط - 00:33:20

نعم يا شيخ سامي نعم لا الله الا الله حسبنا الله بحسبنا الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:33:52

اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. والكلام هنا يقول رحمه الله والكلام هنا في ثلاثة مسائل احدها ان التأسي به في سورة الفعل الذي فعله - 00:34:30

الاولى والكلام هنا في ثلاثة مسائل احدها ان التأسي به في سورة الفعل الذي فعله من غير ان يعلم قصده فيه او مع عدم السبب الذي فعله فهذا فيه نزاع مشهور - 00:34:51

شوي ان التأسي به ان التأسي به. هم. في بعض النسخ متأسي ان التأسي به نعم. في صورة الفعل الذي التأسي به اي التأسي بالنبي في سورة الفعل في سورة الفعل الذي فعله. نعم - 00:35:12

من غير ان يعلم قصده فيه. من غير ان يعلم قصده فيه نعم. او مع عدم السبب الذي فعله من غير ايه؟ سجادة من غير ان يعلم قصده فيه - 00:35:41

عدم العلم يعني اي عدم من غير ان يعلم قصده فيه او اي او من غير ان يعلم السبب ما في معالجة لهذا ما في شيء احسن منك هذا هو الذي يناسب السياق - 00:36:08

عدم من غير ان يعلم قصده فيه او السبب الذي نعم عندي ولا التعديل يا شيخ ارى ان العبارة من غير من غير ان يعلم قصده فيه او السبب او السبب الذي فعله ؟ ظاهر لك - [00:36:39](#)

هذا يعني من غير ان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم فيه ومن غير ان يعلم السبب الذي يعني يعود او على القصد معطوف على القصد. ايه معطوف احسنت فهذا فيه نزاع مشهور - [00:37:08](#)

وابن عمر رضي الله عنهم مع طائفه يقولون باحد القولين وغيرهم يخالفهم في ذلك والغالب والمعروف عن المهاجرين والانصار انهم لم يكونوا يفعلون كفعل ابن عمر رضي الله عنهم. وليس هذا مما نحن فيه الان - [00:37:33](#)

نتكلم عن مسألة التعasse بالنبي صلى الله عليه وسلم في بعض افعاله التي لم يقصد بها القرآن مثل نزوله في موضع كذا تقدم في موضع كذا نزوله لما دفع من عرفة نزل - [00:37:58](#)

وقال فتوضأ وضوءا خفيفا يعني اطبق العلماء على انه ما فعل هذا تشریعا. يعني بلا نقول يستحب لكل حاج اذا اندفع من عرفة انه ينزل في هذا المكان ويتوضا هلا - [00:38:20](#)

فلهذا نعلم يعني من من سياق القصة يعني بداعي الحاجة يعني احتاج الى لقضاء حاجته. فلما بال تووضا لمن قضى حاجتهم واستحب ان يكون الانسان على طهارة نعم احسن الله اليكم - [00:38:47](#)

ومن هذا الباب انه لو تحرى رجل في سفره ان يصلى في مكان نزل فيه النبي صلى الله عليه وسلم وصلى فيه اذا جاء وقت الصلاة فهذا من هذا القبيل - [00:39:24](#)

المسألة الثانية ان يتحرى تلك البقعة للصلاة عندها من غير ان يكون ذلك وقتا للصلاة للصلاة من غير ان يكون ذلك وقتا للصلاه بل اراد ان ينشئ الصلاة والدعاء لاجل البقعة - [00:39:41](#)

فهذا لم ينقل عن ابن عمر ولا غيره فهذا لم ينقل عن ابن عمر ولا غيره وان ادعى بعض الناس ان ابن عمر رضي الله عنهم فعلاه فقد ثبت عن ابيه عمر رضي الله عنه انه نهى عن ذلك - [00:40:05](#)

وتواتر عن المهاجرين والانصار انه لم يكونوا يفعلوا ذلك. لم يكونوا يفعلون ذلك فيمتنعوا فيمتنعوا ان يكون فعل ابن عمر ويمتنع ان يكون فعل ابن عمر رضي الله عنهم لا فعل ذلك - [00:40:28](#)

حجۃ على ابيه وعلى المهاجرين والانصار المسألة الثالثة. نعم الا تكون تلك البقعة في طريقه من يعدل عن طريقه اليها او يسافر اليها سفرا قصيرا او طويلا مثل من يذهب الى حراء ليصلی فيه ويدعو - [00:40:47](#)

او يذهب الى الطور الذي كل الله تعالى عليه موسى عليه السلام ليصلی فيه ويدعو او يسافر الى غير هذه الامكنة من الجبال وغير الجبال التي يقال فيها مقامات الانبياء او غيرهم - [00:41:13](#)

هذا اشد مما تقدم ولهذا غاب شرم الذي كان النبي عن رجالها احبة وانما حدث يعني ارتياجه وقصده وتقحم المشاط للوصول اليه العصفور المتأخرة ولهذا ما ينبغي الذهاب لقاء الحراء وللتفرج - [00:41:29](#)

لان ذلك يصبح يعني تكثير يعني تكسير للمبتدعة وان كان الذي يفعل هذا ممن يقتدى به يكون فيها ايضا تأييد للبدعة يظن انه ذهب اليه متبعدا فضول القصد - [00:42:08](#)

يعني الى الغابة لرؤيتي والتفرج عليه حج العلماء والافاضل علم بذلك انه ليس له يعني فضيلة ليس له فضيلة ولا ينبغي يعني البحث عن ولا ينبغي الصعود اليه انت طريق وعظ والان يعني الظاهر انهم - [00:42:44](#)

سهلوا فريق ودرج وهبئوه كده يا سعيد. الدرج يحطه درج. نعم؟ درج فيه الان. حطه درج. نعم هذا يعني ترسیخ للبدعة نعم او يسافر الى غير هذه الامكنة من الجبال وغير الجبال التي يقال فيها مقامات الانبياء او غيرهم - [00:43:19](#)

او مشهد او مشهد مبني على اثر نبي من الانبياء مثل ما كان مبنيا على نعله. ومثل ما في ومل ما في جبل قسيون وجبل الفتح وجبل طور زيتا الذي ببيت المقدس - [00:43:49](#)

ونحو هذه البقاع هذا مما يعلم فهذا مما يعلم كل من كان عالما بحال رسول الله صلی الله عليه وسلم وحال اصحابه من بعده انهم لم

00:44:05 يكونوا يقصدون من هذه الامكنة -

فان جبل حراء الذي هو اطول جبل مكة كانت قريش فان جبل حراء الذي هو اطول جبل مكة اطول جبل. نعم احسنت. اطول الجبل بمكة جبل النور هو ولا غيره؟ يعني صوت تتصورونه - 00:44:21

يسمونه جبل النور من الله تسميته المدينة المنورة. المدينة المنورة جبل النور نعم لا انا اريد اقول حلوة كذلك ان الطويلة اطول او اطول الجبال التي حولهم فان جبل حراء الذي هو اطول جبل بمكة كانت قريش كانت قريش تنتابه قبل الاسلام وتتعدد هناك - 00:44:41

ولهذا قال ابو طالب في في شعره يرقى وراق يرقى في حراء ونازل وقد ثبت في الصحيح عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت كان اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي - 00:45:20

الرؤيا الصادقة فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل الا جاءت مثل فلق الصبح ثم انا جاءت مثله مثل الرؤيا جاءت مثله. احسن الله. كان حالك انا جاءت مثل فلق الصبح. ثم حبب اليه الخلاء فكان يأتي غار حراء - 00:45:40

سيتحثت فيه وهو التعبد عن ليالي ذوات العدد ثم رجع ثم رجع فيتزود لذلك عندي رجعة في تعليق ثم يرجع فيتزود لذلك حتى فجأة الوحي وهو بغار حراء فاتاه الملك فقال له اقرأ - 00:46:08

وقال لست بقاري قال فاخذني فوطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني ثم قال اقرأ فقال لست بقاري قال مرتين او ثلاثة ثم قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علq. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم - 00:46:40

فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجم بوادره بوادره سم عندي بوادره بالدال بوادره. نعم احسن الله. نعم احشى. صح فحنته وتعبد بغار حراء كان قبل المبعث ثم انه لما اكرمه الله تعالى بنبوته ورسالته - 00:47:06

وفرض على الخلق الایمان به وطاعته واتباعه واقام بمكة بضع عشرة سنة هو ومن امن به من المهاجرين الاولين هم افضل الخلق ولا يذهب هو ولا احد من اصحابه الى حراء - 00:47:38

ثم هاجر الى المدينة واعتمر اربع عمرة الحديبية التي اصطد فيها مشركون عن البيت الحديبية عن يمينك وانت قاصد مكة اذا مررت بالتنعيم عند المساجد التي يقال انها مساجد عائشة - 00:47:55

والجبل الذي عن يمينك يقال له جبل التنعيم والحدبية غريبة والحدبية غريبة ثم انه اعتمر من العام القادم نعم. والحدبية غريبة. ثم انه اعتمر من العام القابل عمرة القضية ودخل مكة هو وكثير من اصحابه واقاموا بها ثلاثة - 00:48:12

ثم لما فتح مكة وذهب الى ناحية حنين والطائف شرقي مكة فقاتل هوازن بوادي حنين ثم حاصر اهل وقسم غنائم حنين بالجعرانة فاتى بعمره من الجعرانة الى مكة ثم انه اعتمر عمرته الرابعة مع حجة الوداع - 00:48:40

وحج معه جماهير المسلمين لم يتختلف عن الحج معه الا من شاء الله وهو في ذلك كله لا هو ولا احد من اصحابه. يأتي في غار حراء ولا يزوره ولا شيء من من البقاع التي حول مكة - 00:49:02

ولم يكن هناك عبادة الا بالمسجد الحرام وبين الصفا والمروة وبين المزدلفة وعرفات صلى الظهر والعصر ببطن عرمة وضررت له القبة يوم عرفة بنمرة المجاورة لعرفة ثم بعده خلفاؤه الراشدون وغيرهم. من السابقين الاولين لم يكونوا يسرون الى غار حراء. ونحوه للصلوة فيه والدعا - 00:49:18

وكذلك الغار المذكور في القرآن في قوله تعالى زيارة كانها شيء يعني ظاهرة في عصر الشيخ في الكلام يعني لانكار هذا هذا الواقع وهذا التصلب من بعض الناس - 00:49:44

نعم السلام عليكم وكذلك الغار المذكور في القرآن في قوله تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار وهو غار بجبل ثور يمان بمكة لم لم يشرع لامته السفر اليه وزيارته والصلوة فيه والدعا - 00:50:17

ولابن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة مسجدا غير المسجد الحرام. بل تلك المساجد كلها محدثة مسجد المولد وغيره ولا شرع لامته زيارة موضع المولد ولا زيارة موضع - 00:50:37

موضع ولا زيارة موضع بيعة العقبة الذي خلف مني وقد بني هناك له مسجد ومعلوم انه لو كان هذا مشروعًا مستحبًا يثيب الله تعالى عليه لكان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم الناس بذلك - [00:50:53](#)

ولكان يعلم اصحابه اعلم بذلك وارغب فيه ممن بعدهم فلما لم يكونوا يلتفتون الى شيء من ذلك علم انه من البدع المحدثة التي لم يكونوا يعودونها عبادة وقربة وطاعة - [00:51:11](#)

من جعلها عبادة قربة وطاعة فقد اتبع غير سبيلهم وشرع من الدين ما لم يأذن به فقد اتبع غير سبيلهم المؤمنين من الدين ما لم يأذن به الله و اذا كان حكم مقام نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:51:30](#)

حكم مقام نبينا صلى الله عليه وسلم في مثل غار حراء الذي ابتدى فيه بالانباء والارسال ابتدأ الذي ابتدأ فيه بالانباء والارسال. نعم. وانزل عليه فيه القرآن مع انه كان قبل الاسلام يتبعه فيه - [00:51:51](#)

وفي مثل الغار المذكور في القرآن الذي انزل الله تعالى فيه سكينته عليه من المعلوم ان مقامات غيره من الانبياء ابعد عن ان يشرع قصدها والسفر اليها لصلة او دعاء او نحو ذلك - [00:52:15](#)

اذا كانت صحيحة ثابتة فكيف اذا علم انها كذب او لم يعلم صحتها وهذا كما انه قد ثبت باتفاق اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حج البيت لم يستلم من الاركان الا الركينين اليمانيين - [00:52:33](#)

لم يستلم الركينين الشاميين ولا غيرهما من جوانب البيت ولا مقام ابراهيم ولا غيره من المشاعر واما التقبيل فلم يقبل الا الحجر الاسود وقد اختلف في الركن اليماني فقيل يقبله وقيل يستلمه ويقبل يده - [00:52:51](#)

وقيل لا يقبله ولا يقبل يده والاقوال الثلاثة مشهورة في مذهب احمد وغيره والصواب انه لا يقبله ولا يقبل يده. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل لا هذا ولا هذا - [00:53:11](#)

كما تتطيق به الاحاديث الصحيحة ثم هذه مسألة ثم هذه مسألة نزاع واما مسائل الاجماع فلا نزاع بين الائمة الاربعة ونحوهم من ائمة العلم انه لا يقبل الركينين الشاميين ولا شيئاً من جوانب البيت - [00:53:27](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلم الا الركينين اليمانيين. وعلى هذا عامة السلف. وقد روي ان ابن عباس ومعاوية رضي الله عنهم طاف بالبيت وقال حديث ابن عباس حديث صحيح - [00:53:44](#)

رواه الترمذى مختصر واحرجه احمد ابن مسند عن المجاحد عن ابن عباس عن ابي الطفیل واحرجه البخاري عن ابي الشعنة مرسلا البخاري عن ابي شعثان مرسلا انظر فتح الباري الحديث - [00:54:07](#)

في كتاب الحج واحرجه عبد الرزاق المصنف موصول في كتاب الحج مرسلا عن ابي شافعة البخاري وبعدين احال عليك على فسح الباري حديث رقم الف وست مئة وثمانية. ها؟ الحديث رقم الف وست مئة وثمانية. فتح الباري المجلد يظهر انه - [00:54:25](#)

في شيء من اللبس من ذكره الحافظ يمكن ما يمكن ذكره البخاري رحمة الله للبخاري لكن ذكر يعني في موضوع استلام البيت وتطبيق الحجر تراجع محل هذا. ابشر ان شاء الله. الذي حال اليه. يعني هل هذا في - [00:54:52](#)

في متن البخاري المذكورة تعليق نعم في تعليق ذكره البخاري تعليقاً انا اظن ان الحافظ ذكره وقال انه مرسلا نعم وقد روي ان ابن عباس ومعاوية رضي الله عنهم طاف بالبيت فاستلم معاوية الاركان الاربعة - [00:55:26](#)

فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستلم الا الركينين اليمانيين قال معاوية رضي الله عنه ليس من البيت شيء متروك وقال ابن عباس رضي الله عنهما لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:55:56](#)

رجع اليه معاوية وقد اتفق العلماء على ما مضت به السنة. نعم. وقد اتفق العلماء على ما مضت به السنة من بعده. نعم تمام من قاله يا حسين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:56:12](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي قال الحافظ ابي بكر البهقي رحمة قال الحافظ ابي ابو بكر البهقي رحمة الله تعالى في كتابه والصفات - [00:57:01](#)

لتتم حديثه عن باب ذكر الاسماء التي تتبع اثباتات الباري جل ثناؤه اي نعم في تتمة حديثه في باب ذكر الاسماء التي تتبع اثباتات

الباري جل ثناؤه اتبعه. نعم احسنت - 00:57:22

اثبات الباري جل ثناؤه والاعتراف بوجوده جل وعلا قال رحمة الله ومنها الظاهر قال الله جل ثناءه. الظاهر؟ الظاهر. نعم. نعم قال الله جل ثناؤه هو الاول والآخر والظاهر والباطن - 00:57:43

وهو في خبر الاسامي وغيره وخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرى قال اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا الاغلب ابن تميم - 00:58:10

قال حدثنا مخلد ابو الهزيل العنبرى عن عبد الرحمن عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان عثمان رضي الله عنه سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن تفسير له مقايد السماوات والارض - 00:58:34

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما سأله عنها احد قبلك تفسيرها لا الله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده استغفر الله. لا حول ولا قوة الا بالله ان لا حول ولا قوة الا بالله - 00:58:58

الاول والآخر والظاهر والباطن بيد الخير يحيى ويميت وهو على كل شيء قادر وذكر الحديث قال الحليمي رحمة الله في معنى الظاهر انه الباقي بافعاله وهو جل ثناؤه بهذه الصفة - 00:59:28

فلا يمكن معها ان يجحد وجوده وينكر ثبوته. قال الحليم قال الحليمي رحمة الله في معنى الظاهر انه الباقي بافعاله بهذه الصفة والله بافعالي يا قلبي المخلوقات ظاهر للعباد بافعاله - 00:59:56

على كل شيء ما قال الله باطل تأمل سطور الكائنات فانها من الملا الاعلى اليك رسائل وقد خط فيها لو تأملت خطها على كل شيء ما احل الله باطل ولكن - 01:00:37

هذا معنى صحيح لكن الظاهر فسره اعلم الخلق بالله بقوله وانت الظاهر فليس فوقك شيء. فعلم ان اسمه الظاهر يراد به الظهور العلواني وانت الظاهر فليس فوقك شيء هكذا جاء جاء الحديث الصحيح - 01:01:01

نعم السلام عليكم فلا يمكن معها ان يجحد وجوده وينكر ثبوته وقال ابو سليمان الخطابي والظاهر بحججه الباهرة وبراهينه النيرة وشواهد اعلام على ثبوت ربوبيته وصحتي وحدانيته ويكون الظاهر فوق كل شيء بقدرته - 01:01:39

وقد ويكون الظاهر فوق كل شيء بقدرته وقد يكون الظهور بمعنى العلو ويكون بمعنى الغلبة على كل حال لكن المعنى الظهور بمعنى العلوم جعله يعني احتمال يقول وقد يكون الظهور بمعنى - 01:02:13

قد يكون بمعنى وغلبة الواقع انه ظاهر بكل هذه المعاني لكن معنى الظاهر يعني انه اهم واصح المعاني هو ان الظاهر بمعنى العالى فوق كل شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء - 01:02:45

اما المعاني الاخرى فهي حق بافعالهم للعباد. وهي ايات كونية وهو الظاهر بحججه واياته. وهي تشمل الآيات الكونية والآيات الشرعية وهو الظاهر على كل شيء بمعنى القاهر نعم ومنها الوارث - 01:03:16

ومعنى الباقي بعد ذهاب غيره وربنا جل ثناؤه بهذه الصفة لانه يبقى بعد ذهاب المالك الذين امتهنهم في هذه الدنيا بما اتهمهم لان وجودهم ووجود الامالك كان به وجوده ليس بغيره - 01:03:43

وهذا الاسم مما يؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خبر الاسامي الاسامي اللي جاء فيها الوارث ورواية الاسماء تقدم انها يعني ظعيفة عند اصحاب الشأن الحديث اصله في الصحيحين ان لله تسعة - 01:04:10

اما سردها وعدها عالم يعني اليمين لكن معنى الوالد جاء القرآن صريحا ان نحن نرث الارض ومن عليها انا نحن نرث الارض ونحن الوارثون نعم وهذا الاسم مما يؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خبر الاسامي - 01:04:45

وقال الله عز وجل وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون قال رحمة الله تعالى جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات وحدانيته عز اسمه اتبع اثبات وحداني الفصل السابق تتبع اثبات - 01:05:46

ووجوده وهذه كان يريد يقول الاسماء انواع الاسماء انواع منها ما يرجع الى وجوده وجوب وجوده ودوامه ومنها ما يرجع الى اثبات وحدانيته الواحد الاسم من الاثم يتضمن توحيد ويدل على التوحيد - 01:06:13

نعم اولها الواحد قال الله جل ثناؤه قل انما انا منذر وما من الله الا الله الواحد القهار وقد ذكرناه في خبر الاسامي وخبرنا ابو نصر ابن قتادة قال اخبرنا ابو محمد عبد الله ابن احمد ابن سعد البزار الحافظ - 01:07:00

حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا عثام بن علي عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت - 01:07:33

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تضور من الليل قال اذا تضور، نعم احسنت بتعليق عليه. قال التلوى والصياغ من وجع الضرب او الجوع ماشي جوة السياح قال التلوى والصياغ من وجع الضرب او الجوع - 01:07:54

الى الان موجودة توجع اذا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تضور من الليل قال لا الله الا الله الواحد القهار رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار - 01:08:23

قال الحليمي رحمة الله تعالى في معنى واحد تخريج قال اخرجه النسائي في الكبري وابن حبان والطبراني في الدعاء والحاكم وقال صحيح على شرط الشیخان شیخین ولم یخرجاه ولم یعلق الذھبی علیه بشیع و قال ابو حاتم وابو زرعة هذا خطأ. انما هو هشام ابن عروة عن ابيه انه كان یقول عجبا - 01:08:56

قال وقال ابو حاتم وابو زرعة هذا خطأ انما هو هشام ابن عروة. ایه. عن ابيه انه كان یقول هذا رواه جریر هكذا وقال ابو زرعة في العلن حدثني يوسف بن عدي هذا الحديث. وهو منکر وهو في الصحيحه - 01:09:25

وقال هو على شرط البخاري فقط واجاب عن قول ابی حاتم وابی زرعة لا الله الا الله لا الله الا الله نعم قال الحليمي رحمة الله تعالى في معنى واحد - 01:09:45

انه يحتمل وضوء احدهما انه لا قدیم سواه ولا الله سواه فهو واحد من حيث انه ليس له شریک فیجری علیه لاحد حکما حکم العدد فهو واحد من حيث انه ليس له شریک. ليس له - 01:10:14

سیجری علیه لاحد حکم العدد ویجری علیه لاحد حکم العدد ایش نسخة من دنیا یجری علیکم المعلومات فیجری علیه حکم الاحد ما یجری علیه عندک الاحد حکم العدل ما في لاحد - 01:10:43

طیب لاحد حکم العدد. النسخة الاخرى ما فيها ان یحلف لا فیجری علیه حکم العدد. العدل یعنی هذا اشبه واقوی نعم وتبطل بی وحدانیة فهو واحد من حيث انه ليس له شریک. نعم. فیجری علیه حکم العدد وتبطل به وحدانیته - 01:11:13

هذا معنی قوله انه واحد لا ثانی له العدل واحد اثنین ثلث واحد نعم بعد والآخر انه واحد بمعنی ان ذاته ذات لا یجوز علیه التکثر بغيره والاشارة فيه الى انه ليس بجواه ولا عرب. ليس - 01:11:49

جوهر. نعم. والاشارة فيه الى انه ليس بجواه ولا عرض لان الجوهر قد قد یتکثر بالانضمام الى جوهر مثله فیترکب منها جسم وقد یتکثر بالعرض الذي یحله والعرض لا قوام له الا بغير یحله - 01:12:35

لا قوام له الا بغير یحله لله بغير نعم العرض یحل ذلك الشیع یعنی لا یكون العرض لا یقوم لنفسه اللون لا یقوم الا بالله كل الاعراض المشی بشیع ذات - 01:13:04

یحصل منها الفعل على كل حال هذه من من تفسيرات المتكلمين المبنية على اعضاء الى اعظائهم واصولهم والا فالواحد انه واحد لا شریک له في ذاته. ولا شریک له في صفاته. واحد هو واحد - 01:13:48

ولا هو احد الحكم الله واحد سبحانه الواحد القهار نعم نعم. والقدیم فرد لا یجوز علیه حاجة الى غيره ولا یکثر بغيره وعلى هذا لو قیل ان معنی الواحد انه القائم بنفسه لكان ذلك صحيحا - 01:14:22

ولا رجع المعنی الى انه ليس بجواه ولا عرض لان من الكلام المبتدع والجوهر العرب يعني تفسيرات واحتمالات الله سبحانه وتعالی ليس كمثله شيء ليس من جنس ابن تیمیة يقول فيجب ان یعلم انه تعالى - 01:15:04

ليس من جنس شيء من مخلوقاته للسماءات ولا الأرض ولا الملائكة ولا الأدميين ولا ابدانهم ولا ارواحهم ولا الماء ولا الهوا كذا يقول ليس من جنس شيء من المخلوقات - 01:15:33

الحوت سبحانه وتعالى يعني متميز في ذاته في حقيقته لا يشبه شيئاً مخلوقاته نعم سلام عليكم وعلى هذا لو قيل ان معنى الواحد انه القائم بنفسه لكان ذلك صحيحاً ايه هذا الكلام - [01:15:56](#)

ولرجوع المعنى الى انه ليس بجواهر ولا عرض لان قيام الجوهر بفاعله وبمقيده وقيام العرض بجواهر يحله والثالث ان معنى الواحد هو القديم فاذا قلنا الواحد فانما هو الذي لا يمكن ان يكون اكثراً من واحد - [01:16:23](#)

والذى لا يمكن ان يكون اكثراً من واحد هو القديم لان القديم بالاطلاق السابق للموجودات ومهمما كان قدماً كان كل واحد منها غير سابق بالاطلاق لانه ان سبق غير صاحبه فليس بسابق صاحبه - [01:16:55](#)

وهو موجود بوجود فيكون اذا قدماً من وجهه غير قديم من وجهه ويكون القدم وصفاً لها معاً ولا يكون وصفاً لكل في باب الصفات المعتدلة يقول اخص الله القديم لا يكون - [01:17:22](#)

لا يكون القديم الا واحداً فاذا من ذلك تعدد القدماء ثم بعض الذين يثبتون بعض الصفات تنازعون هل نقول الصفة قديمة نقول الله اكبر اللهم والحمد لله رب العالمين الحق - [01:17:57](#)

الله تعالى والله واحد سبحانه وتعالى ولا بداية لوجوده فهو قديم نعم قديم لكن القديم ليس من اسمائه لكنه ما يخبر به عنه يقول الله قديم يعني لا بداية للوجود - [01:18:30](#)

ووحدة. نعم وهو موجود بوجوده فيكون اذا قدماً من وجهه غير قديم من وجهه ويكون القدم وصفاً لها معاً ولا يكون وصفاً لكل واحد منها فثبت ان القديم بالاطلاق لا يكون الا واحداً - [01:18:51](#)

الواحد اذا هو القديم الذي لا يمكن ان يكون الا واحدة قال رحمة الله ومنها الوتر يعني من الاسماء التي يرجع معناها الى التوحيد الوتر الواحد والوتر هو الواحد نعم يا عبد الله - [01:19:19](#)

قالوا ليس بالجواهر يا شيخ يعني الجواهر يسمونه جواهر الفرد وهو الجزء الذي لا يتجزأ الجزء الذي لا يتجزأ اذا اجتمع جواهر امع جواهر الجواب الجواهر المقبلة يعني تكلم عن هذا في موضع وبين - [01:19:47](#)

انه لا حقيقة للجوع الفرد ما في شيء اسمه جزء لا يتجزأ فان الشيء يعني اذا جزأته يتجلّى لا يزال لا يزال ينقسم ينقسم حتى يعدم او يستحيل الى شيء اخر - [01:20:43](#)

في جميع الصفات عدم وجود يعني ليس الجواهر ولا عرض ولا جسم ولا ولا يعني مآل الكلام الى نفي وجوده لهذا عقلاء لمن اسعد الله ميزنا بين هذا الرب الذي تبنته وبين المعلوم. نعم - [01:21:05](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمة الله تعالى ووالدينا وشيخنا ووالديه ومشايخه والمسلمين - [01:22:02](#)

وجمعنا بهم في جنات النعيم تتمة كلامه على ما يؤخذ من قصة موسى عليه السلام قال سابعاً جرت سنة الله العادلة ان يفتح بالحق بين رسله ومن امن بهم من الامم ومن سار سيرهم - [01:22:24](#)

ما شاء الله عليك جرت سنة الله العادلة ان يفتح بالحق بين رسوله ومن امن بهم من الامم. ومن سار سيرهم ويجعلهم خلفاء الارض. ويهلك من من كذب بهم وانحرف عن طريقهم ليكون ذلك من ايات الله. التي يفصل بها بين الصادق والكاذب - [01:22:44](#)

والحق والباطل والشريعة العادلة والقوانين الجائرة. انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهوى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون. قال موسى لقومه استعينوا - [01:23:12](#)

بسم الله واصبروا ان الامر لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين قالوا اوزينا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض انظر كيف تعملون وهذا هو ما انتهى به امر موسى وقومه مع فرعون وملئه. فاخذناه وجنوده فنبذناهم في - [01:23:42](#)

كيف كان عاقبة الظالمون فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فكان كل فرق كالطمع صاك البحر. فانفلق فكان كل فرق وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومما هو اجمعين. ثم اغرق - [01:24:14](#)

من الاخرين فانظر كيف اتحدت وسيلة النجاة للاوبياء والهلاك للاعداء؟ انها اية الله الباهرة وقدرتها القاهرة لقد اهلك فرعون وجنده بما

جعله طريقاً لنجاۃ موسی وقومه. هذا الى جانب بانفلاق البحر وتماسك مائه وخروجه عن طريق السیلان بضریة عصا وفی وفی -

01:24:38

موسی من الایات سوی ذلك ما يبهر العقول. ويأخذ بمجامع القلوب. ولا يدع قولًا لقائل الا فمن سفه نفسه وسعى في هلاكها وذلك قوله ولقد اخذنا ال فرعون بالسینين ونقص من - 01:25:11

ثمرات لعلمهم لعلمهم يذكرون. فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه. وان تصبهم يطيروا بموسی ومن معه. الا انما طائرهم عند الله. ولكن اکثرهم لا يعلمون قال رحمة الله تعالى خاتمة وتشتمل على امرين. لا الله الا الله - 01:25:31

تعليقك عليها وانا في القرآن ومبسوطة جاءت مبسوطة الاعراف وفي وكذلك دون ذلك في سورة سیون جاءت مبسوطة في سورة الشعرا وتدکر يعني بايجاز في مواضع موسی له يعني الشأن العجیب - 01:26:01

قصة مولده وكفالة فرعون له القبطي وكذا وقصته في مع صاحب مدین لو جوانب من من القفص نعم سلام عليکم خاتمة وتشتمل على امرين الاول الطريقة المثلی للدعوة الى الله. تختلف الدعوة وتختلف احوال الدعاة الى الله في اداء مهمتهم. فبین -

01:26:46

حينما يكون بعضهم خبيراً بجوهر الموضوع ملماً باطراشه محسناً للاداء والتعبير عما اراد خاتمة وتشتمل على امرين. الاول الطريقة المثلی للدعوة الى الله تختلف احوال الدعاة الى الله في اداء مهمتهم. فبینما يكون بعضهم خبيراً بجوهر الموضوع. ملماً باطراشه محسناً - 01:27:42

للاداء والتعبير عما اراد منسقاً لنقاط الموضوع مقدماً منها ما يجب ان يقدم مراعياً لظروف سامعين واحوالهم يكون البعض الآخر محسناً في بعض النواحي دون بعض. وقد خلق الله الانسان مختاراً واودعه - 01:28:10

وفيه غریزة حب استطلاع وطبعه على النفرة من النقص والفرار منه والرغبة في الدرجات العليا وبالمزيد مما ينهض به في حياته ويرفع مستوى وجعل فيه استعداداً للتأثير بما يرى ويسمع ومحاکاة - 01:28:30

ما يجده في بيته من الخير اللهم الا من مسخت فطرته وانسلخ مما هو الاصل في انسانيته وخير طریق يحتذیه الدعاة في القيام ب مهمتهم. وامثل منهاج يسلكونه في استمالة قلوب الناس الى الخير - 01:28:50

الاعذار الى من لم يستجب للحق بعد بيان حجۃ. واقامة البرهان هو طریق الرسل عليهم الصلاة والسلام ومنها جن في دعوتهم الى الله بقولهم المفصل وسيرتهم الحميدة وفيما يلي ماعة من - 01:29:10

سیرة رسول الله وخليله ابراهیم عليه الصلاة والسلام كان ابراهیم الخلیل عليه الصلاة والسلام. مثلاً اعلى في صدق اللهجة والایمان بما يدعوا اليه من التوحید شرائع الاسلام والتصدیق به على وجه على وجه اطمأنت به نفسه ورسيخ في سویداء قلبه وقد اثنى الله -

01:29:30

وعليه بذلك في محکم كتابه في مطلع الحديث عنه حينما قام يدعو اباء الى التوحید فقال واذکر في الكتاب ابراهیم انه كان صديقاً نبیاً. فعلی الداعین الحق ان يكون مؤمناً به مخلصاً لما يدعوا اليه. صادق اللهجة فيه والا انکشف سره وافتضح امره. فان ثیاب الزور - 01:29:56

اريد اشـف عـما ورـاءـهـاـ وعـنـدـذـلـكـ يـكـونـ وـبـالـاـ عـلـىـ الدـعـوـةـ بـداـ اـبـرـاهـیـمـ بـایـهـ فـیـ الدـعـوـةـ اـخـوـتـیـ اـلـتـوـحـیدـ فـانـهـ اـقـرـبـ النـاسـ اـلـیـهـ.ـ وـالـصـقـهـمـ بـهـ فـکـانـ اـوـلـیـ بـمـعـرـوفـهـ وـبـرـهـ وـاحـسـانـهـ وـالـجـانـبـ ذـلـكـ ذـلـكـ 01:30:21

ذلك يكون ردعاً له اذا استجاب لدعوته وظهر لها يحميه بداع اخوة الایمان وعصبية النسب. قال تعالى ففي وصفه لابراهیم في دعوته يا ابتي لم تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئاً. وقد تلطف معه في - 01:30:41

فذكره بما بينهما من الرحم ووشائج النسب استمالة لقلبه وتنبيها له الى انه لو كذب الناس جمیعاً ما طابت نفسه بالکذب عليه وانه لو غشهم جمیعاً لم يكن منه الا النصح له بما بينهما من اواصر - 01:31:01

القـرـبـ وـالـنـسـبـ وـبـدـأـ دـعـوـتـهـ لـاـبـیـهـ بـالـتـوـحـیدـ الـذـیـ هـوـ اـصـلـ الدـینـ وـجـوـهـرـ الشـرـائـعـ السـمـاوـیـةـ وـعـلـیـهـ تـقـوـمـ فـرـوـعـ الـاسـلـامـ وـبـهـ صـلـاحـ الـقـلـبـ

وبصلاحه تصلح سائر الجوارح وتنستقيم احوالها الا وان في الجسد مضفة اذا - [01:31:21](#)

وصلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. وسلك في دعوته الى التوحيد طريق استدلال عليه بان ما يعبد ابوه وقومه لا يسمعهم اذا دعوه لكشف غمة او تفريج كربة - [01:31:44](#)

ايراهم اذا عبده وتضرعوا اليه. ولا يجلب لهم نفعا ولا يدفع عنهم ضراء. واذا كان لا يرجى نفعه ولا يخشى بأسه. فكيف يستحق ان يعبد او يتقرب اليه وبذلك قام عليهم الحجة - [01:32:04](#)

وقضى عذرهم ويجب على من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ان يقتفي اثر ابراهيم الخليل في دعوته فيتلطف مع من يدعوهم ويحسوسهم حسب ما تقتضيه احوالهم. ويبدأ باقرب الناس اليه واولاهم بارشاده. ويقدم الارشاد الى عقيدة - [01:32:32](#)

ويركز الحديث فيها ويقيم على ذلك الدليل ليقنعهم بالحججة ويسقط اعذارهم. ادعى ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ان الله اتاه من العلم ما لم يؤت اباه لا يفخر بذلك او يتعالى عن على ابيه حتى يكون خلقا ذميا. ينفر الناس من حوله ويمقتونه من اجله. بل ادعى ذلك - [01:32:56](#)

تلفت النظر الى وجوب الاصفاء اليه. واتباعه فيما جاء به من الحق المبين. ليهديهم به الى الصراط المستقيم قال تعالى في وصفه لابراهيم في دعوته يا ابتي اني قد جاعني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهداك - [01:33:26](#)

سويا نهى ابراهيم عليه الصلاة والسلام اباه عن طاعة الشيطان في وسوساته واتباعه فيما ويزينه له من الشرك بالله وسائر المنكرات. فان طاعته له واسلام قياده اليه. عبادة له من دون الله ونبه اباه الى عصيان الشيطان لربه وتمرد عليه. واذا فليس على هدى في وسوسه - [01:33:46](#)

ولا يزین للناس الا ما هو شر وضلال. قال تعالى في وصف دعوة خليله يا ابتي لا تبعد فعلى الداعية الى الحق ان يكشف الغطاء عن معنى العبادة. ويزيدها ايضا حماية لعقيدة التوحيد - [01:34:16](#)

بيانا لاصولها ويستعمل اسلوب التنفير من عبادة غير الله. اقتداء بخليل الرحمن عليه الصلاة والسلام انذر ابراهيم اباه متلطف مع انذار المتلطف معه المشق عليه بانه يخشى عليه مغبة شركه. وعاقبة عبادته للشيطان وطاعته له فيعذب - [01:34:36](#)

الله على ذلك. ولا يجد من تولاهم بالعبادة من يدفع عنه بأس الله وعذابه. قال تعالى في وصف في دعوته يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن ف تكون للشيطان ولها. فعلى - [01:35:03](#)

داعية ان يستعمل اسلوب الانذار والتخويف من سوء العواقب. والتذكير بعذاب الله واليم عقابه. يوم دعاة السوء من غرروا بهم. ويتمنى المخدوعون بزخرف القول ان لو عادوا الى الدنيا فيتبرأوا من - [01:35:23](#)

السوء كما تبرأ منهم يوم القيمة. وانالهم ذلك لا تأثير للدعوة الى الحق. وان كانت الا اذا وجدت اذانا صاغية وقلوبا واعية وفطرة سليمة لم تفسدتها الاهواء. ولذا لم يستجب لابراهيم ابوه. ولذا لم يستجب لابراهيم - [01:35:43](#)

ابوه بل انذرهون ان لم ينتهي ليرجمنه وامرها بهجره من يا. فصبر ابراهيم على على اذاه وقابل سينته بالحسنة. وقال له سلام عليك ساستغفر لك ربى. واعتلهم وما يدعون من دون الله - [01:36:07](#)

بعدا عن الفتنة اذا اذ لم يستطع القضاء عليها واملا في ان يجد لدعوته ارضا خصبة. خصبة فوهب الله له اسحاق ويعقوب وجعل كلها منها نبيا جزاء وفaca بصدقه في الدعوة واخلاصه فيها وصبره على الاذى في - [01:36:27](#)

في سبيل نشرها وهجره للشرك واهله. ابقاء للشر وبعدا عن مواطنه ومظاهره. قال الله تعالى قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم. فعلى الدعوة ان يتذرعوا بالصبر وسعة الصدر وان يقابلوا السيئة بالحسنات - [01:36:47](#)

والا ينتقموا لانفسهم ما استطاعوا الى العفو سبلا. لكن اذا انتهكت حرمات الشريعة انتصروا لها. واخذوا على ايدي العابشين. وعليهم ان يهجروا الشر واهله. اذ لم يمكنهم ازالته او تخفيه. خشية ان تصيبهم الفتنة او - [01:37:07](#)

يعهم البلاء او تكون مخالطتهم حجة عليهم او ميرة لهم. وذرية للنيل منهم وعدم نصائحهم وعليهم ان يتحروا المجالس التي يرجى فيها قول الحق والله الموفق الثاني رحمه الله وجزاهم الله خيرا على كل حال هادي - [01:37:27](#)

الامر مداره على يعني منهجه الدعوة من سيرة الانبياء يعني هذا خرافه الشيخ على قصة إبراهيم دعوته لابيه وقومه على كل حال الطريقة المثلثى الطريق الصحيح بالدعوة الى الله هي طريقة على الدعاة الاقتداء بهم - 01:37:55

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني المتبعون للانبياء المتبعون للرسول عليه الصلة والسلام هم يسيرون على سببليه يدعون الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة يدعون الى الله على بصيرة - 01:38:32

نعم اه في بعض الاسئلة. نعم اه احسن الله اليكم يقول السائل راتبي على البنك الاهلي من منذ سنين ولم اكن اعلم ان البنك ربوى الا في هذه الايام. الحمد لله حول - 01:38:58

في بعض البنوك الجيدة الطيبة. نعم اه احسن الله اليكم فلا حرج عليك في الماضي اذا كنت تودع ولا تأخذ فوائدا نعم اه احسن الله اليكم يقول السائل متى يكون اتباع الهوى مخرجا من الملة - 01:39:18

اذا كان يعني يتضمن ناقضا من نواقض الاسلام يتضمن لان تضمن التكذيب بشيء مما جاء به الرسول او معارضة بشريعة من الشرائع هذا هو الذي يخرج من اتباع الهوى في بالفعل بعض المعااصي - 01:39:44

يعني عنده نوع من اتباع الهوى وقدر البت بقى الهواء نعم اه احسن الله اليكم اه تقول السائل انا ام عندي بنت معاقة وثقيلة وعمرها ثلاثة عشر وتلبس الحفائض ولا تستطيع نفع نفسها بشيء. هل يلزمني غير حفائطها كل وقت كل وقت صلاة - 01:40:23

تقول عندي بنت اه تقول عندي بنت معاقة وثقيلة عمرها هذه معاقة جسدية وعقلها معها ان كانت معاقة جسديا وعقلها معها لا اتقوا الله ما استطعتم. غيري ذا بحسب استطاعتك - 01:41:01

وتصلي بحسب حالها والله المستعان وان كانت يعني معاقة في ذهن في عقلها حصلت عليها واما تنظيمها فهذا حسب حالة يحالها نعم وتقول كذلك هل علي اثم اذا تركتها نائمة؟ وقت صلاة الفجر حتى تصليها مع الظهر واحيانا الى العصر - 01:41:30

تجمع ثلاثة فروض نرجو منكم الدعاء يا شيخا يشفيه الله. نسأل الله ان يلطف بها وبكم. نسأل الله ان اذا كانت وبحسب حالها قال لي اه قاعدة تصلي على جنبها ما دام لها عقل ودرك الصلاة وتعرف الصلاة - 01:41:57

وتؤدي الصلاة في قطيبيها الفجر مع الظهر مع العصر. نعم اه احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قولهم ان جميع اسماء الله مشتقة وليس جامدة يعني لها معنى الجامد واللي ما له معنى - 01:42:22

ما له مالو الرحمن لانه من الرحمة وحما يرحم رحمه فهذا تقول هذا رحيم وهذا يرحم المشتق يعني ليس بالاسم الجامد مثلا اذا قلت الجامد ما له يعني معنى يرجع اليه - 01:42:43

مثل الحجر المشتق هو الذي يكون مثلا من نوع الفاعل اسم الفاعل هذا اصل معنى المشتق عند علماء الصرف اسمع الله كل المشتقة الملك فيه معنى الملك تنزيه قدوس مقدس - 01:43:46

ننزعه عن الناقص والعيوب. نعم احسن اليكم يقول السائل هل من صلي في المنزل لا بد عليه ان يؤذن ويقيم للفرض نعم وكذلك يقول السائل كم سعي وطواف للحج القارى - 01:44:32

يقول ليس عليه الا الطواف الافاضة والسعى فإذا قد يطاف القلوب سعي لا يبقى عليه الا طواف الافاضة ثم طواف الوداع. نعم ويقول كذلك من لم يجد سكنا في منى فهل عليه شيء ان بات في العزيزية ايام التشريق؟ ليس عليه شيء ما دام - 01:44:56

النبي تهيا له منزل في منى ولا حرج عليه ان ببيت نعم في اي مكان ولا لا نعم احسن الله اليكم يقول السائل السلام عليكم احبك في الله اعاني من تعطل اموري في كل شيء - 01:45:19

اي قضية لي تبدأ ولا تنتهي ويأتي فيها امور معقدة لا احسب لها حساب. يقول احبك الله الذي احببتي فيه يقول عليك بالصوم فالحياة بهذه الدنيا دار الابتلاء والابتلاء يكون بالامراض والمصائب والمشاكل عليك - 01:45:41

عليك بالصبر ومعالجة المشاكل بالطرق الحكيمه وبالوسائل آآ التي تخفف وعليكم الاستشارة استرج يا اهل النصح وسؤالك مجمل فان كل مشكلة لها يعني علاج وكلامك الكلام الذي اقوله لك هذه - 01:46:05

هذا التعقيد وهذه الصعوبات التي ت تعرض لك من جملة الابتلاء عليك يا حاج التضرع الى الله والتوجه اليه بتيسير امورك. وعليك ان

تنقى الله فان الله تعالى يقول ومن يتق الله - [01:46:34](#)

يجعل له من امره نعم اه يقول كذلك فارجو منك الدعاء ان يصلح الله حالى. وهل يكون هذا سحر التعطيل مندى بالضبط التعطيل [01:46:51](#) تعطيل ايه التعطيل. ما ندري والله. الله اعلم -

قد يكون انا ادري عن الواقع. فنسأل الله ان يصلح حالك. وان ييسر امرك. وان يصرف عنك السوء كيد شياطين الانس والجن نعم اه احسن الله اليكم يقول السائل هل صحيح ان سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله وقت قضاوه بدلا - [01:47:15](#)

يخرج بطلابه للنزهة وربما استمرروا اياما مع استمرار دروسه المعتادة. حتى وهم بالمرء اما انا ما لا اذكر منه الا مرة واحدة في الخرج في ايام الربيع يمكن يومين او شيء لا ادري نسيت - [01:47:39](#)

فقط ولم يكن قد يخرج نتمشى قليلا قبيل المغرب يوم كان في القلب. اما في الرياض فلا نعلم خرج للنزهة ابدا بل هو مرابط ما هو الا في دروسه وان ذهب هنا او هناك فالدروس او محاضرات او دعوة - [01:48:04](#)

يعني الزواج يجب الدعوة اما ما يسمى بالنزهة فلا نعلم ذلك نعم اه يقول وان كان هذا صحيحا فهل ادركتم هذا وشاركتم؟ في الخروج مع الشيخ؟ بس هذى الورقة بس هذى - [01:48:34](#)

انتهت كوييس هذا المدفع الانصراف - [01:48:52](#)